@ 20 @ العلائي ومن دمشق أبو هريرة بن الذهبي في آخرين منها ومن غيرها وحدث سمع منه الفضلاء وذكره شيخنا في أنبائه فقال نشأ في حال بزة وترفه ثم اشتغل بالعلم بعد أن جاز العشرين ولازم الشيوخ وسمع معي من عوالي شيوخه فأكثر جدا وأجاز له عامة من أخذت عنه في الرحلة الشامية ورافقني في الاشتغال على الأبناسي والبلقيني والعراقي وغيرهم ثم دخل اليمن في سنة ثماني مائة فاستمر بالمهجم وبعدن إلى أن عاد من قريب فسكن مصر ثم ضعف بالذرب واختل عقله جدا وسئم منه جيرانه فنقلوه إلى البيمارستان المنصوري فأقام به نحو شهرين ثم مات وصليت عليه ودفنته بالتربة البيبرسية في يوم الأحد سلخ المحرم سنة ثمان وثلاثين رحمه ا وإيانا | 52 (أبو بكر) بن أحمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المكي الصيرفي | مات بمكة في ربيع الأول سنة خمس وثمانين | 53 (أبو بكر) بن أحمد بن عثمان الفخر الجبرتي الشافعي نزيل طيبة | ممن سمع مني بالمدينة | 54 (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن سليمان الكركي الصالحي ويعرف براجح | ولد تقريبا بعد سنة خمسين وسبعمائة وذكر أنه سمع من المحب الصامت والعماد الحنبلي ورسلان الذهبي وأبي الهول صحيح البخاري | ومات في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين بسفح قاسيون ودفن به رحمه ا | 55 (أبو بكر) بن أحمد بن علي بن عمر بن قنان فخر الدين الدمشقي الأصل العيني الحنفي وهو بلقبه أشهر | ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمدينة وحفظ منظومة النسفي ونصف المجمع وعرض على الشمس الخجندي والمحب الطبري وأبي الفرج المراغي وسعد الدين سعيد الزرندي القاضي والبدر ابن عبيد ا وعليه قرأ في مجاورته بمكة في الفقه في قسم من تقسيم مجمع البحرين وعلى نور الدين الفنري في المنطق في مجاورته أيضا وأنشدني عنه قوله مجيبا لمن مدحه ببيتين % (كيف السرور لمذهب هو عاري % عما يزجيه رضى الستار) % % (لكن بسركم ارتجي كرما له % أن الرجال لمعدن الأسرار) % % (على الإله إذا وقفت يجيبني % أن لا ينادي يا فناري نار) % | وسمع مني بالمدينة أشياء وجود الخط وكتب به أشياء بل له منسك لطيف واختص بالشمس بن الزمن وقدم على السلطان من قبله مرة ثم قدمها أخرى وأثرى وهو عاقل متودد متأدب ذو عيال ولا يخلو من افضال وبيده بالمدينة الشمسية موضع بهج فيه بستان وبحرة وكذا بقباء وغير ذلك | وقد تزوج ابنته القاضي